mroftalp htehaB ni knil muideM

أحكام النساء

هل يجوز سفر المرأة مع طفل عمره 9 سنوات مع مجموعة نساء والسائق اجنبي ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة هل يجوز سفر داخل البلد مع طفل داخل بلد المملكة العربية السعودية؟ مع طفل عمره لا يتجاوز تسع - 00:00:00

مع وجود امها وخالاتها وسائق ولكنه غير محرم لهم الحمد لله رب العالمين وبعد الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان المرأة في السفر لابد لها من المحرم - 00:00:20

ولا يكتفى في حقها بانتفاء الخلوة مع الاجنبي. بوجود امها او اختها. او غيرها من النساء فالمرأة ليست محرما للمرأة في السفر. بل لابد من محرم ذكر ويشترط في هذا المحرم ان يكون بالغا. فالمحرم لا - 00:00:51

تبرأ به الذمة اذا كان صغيرا لما يبلغ بعد فاذا اصطحبت المرأة ولدا لها عمره تسع سنوات فانه لا يجوز لها ان تسافر به لانه ليس محرما توفرت فيه الشروط شروط المحرمية شرعا - 00:01:17

يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا لا تسافرن امرأة الا مع ذي محرم كما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وفي الصحيح ايضا من حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:46

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا مع ذي محرم ومن شروط المحرمية في السفر ان يكون المحرم رجلا وبناء على اشتراط الرجولة فان المرأة لا تكون محرما في - 00:02:05

في سفر المرأة ومن شروطه ان يكون عاقلا. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلا تبرأ الذمة بالمحرم اذا كان مجنونا ومن شروط المحرمية في السفر ان يكون بالغا. فلا تبرأ الذمة - 00:02:23

بالمحرم اذا كان صغيرا لما يبلغ. وبناء على ذلك فلا يجوز للمرأة ان ان تسافر. مسيرة سفر سواء اكان داخل حدود المملكة او خارجها. اذا لم يكن معها محرم تتوفر فيه هذه الشروط الثلاثة. وهو ان يكون رجلا عاقلا بالغا. فمتى ما اختل - 00:02:47

من هذه الشروط فان المرأة لا يجوز لها ان تسافر مطلقا. وهذا ليس من باب التثقيف على المرأة ولا من باب تقييد حريتها كما يفهمه بعض الحمقى. وانما هو من باب الرحمة العظيمة. ومن باب - 00:03:17

على عرضها ومن باب القيام على امورها وشؤونها ومن باب ابعاد السفهاء عنها وسد اعين السقطاء حتى لا تتبدلها. فان من مقاصد الشريعة حفظ الاعراض. ومن اجل المحافظة على هذا المقصود الشرعي الضروري العظيم اشترطت الشريعة للمرأة في حال سفرها المحرمية وفي حال - 00:03:37

عدم السفر انتفاء الخلوة. فالمرأة لها حالتان. اذا كانت مع الرجل الاجنبي فاذا كانت في البلد فيشترط في حقها انتفاء الخلوة والخلوة تنتفي بامرأة اخرى. فلو ان امرأتين ركبتا مع سائق اجنبي في البلد بلا سفر لما كان في ذلك حرج. واما في السفر - 00:04:07

تشترط شرطا زائدا على انتفاء الخلوة وهو وجود المحرم التي تتوفر فيه هذه الشروط الثلاثة المذكورة والله اعلم - 00:04:37